

Distr.: General  
9 August 2010  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون  
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت\*  
الرياضة من أجل السلام والتنمية

## الرياضة من أجل التنمية والسلام: تعزيز الشراكات

## تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير امثالا للقرار ١٣٥/٦٣، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ ذلك القرار، يتضمن التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في تنفيذ ما قدمه الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من توصيات في مجال السياسات، وعن سير عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام والصندوق الاستئماني للرياضة من أجل التنمية والسلام، وأن يقدم خطة عمل بشأن سبل تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

ويستعرض التقرير البرامج والمبادرات التي نفذتها منذ صدور التقرير الأخير الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة وغيرها من الشركاء، باستخدام الرياضة كأداة للتنمية والسلام. ويقدم التقرير خطة عمل منقحة بشأن الرياضة من أجل التنمية والسلام، ويأخذ في الاعتبار أيضا مختلف فرص تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام التي أتاحتها المناسبات الرياضية العالمية الرئيسية، مثل كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا.

\* A/65/150.



## المحتويات

## الصفحة

|    |       |                                                                           |
|----|-------|---------------------------------------------------------------------------|
| ٣  | ..... | أولا - مقدمة                                                              |
| ٤  | ..... | ثانيا - كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا    |
| ٥  | ..... | ثالثا - الهدنة الأولمبية                                                  |
| ٦  | ..... | رابعا - الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام |
| ٨  | ..... | خامسا - الشراكات والمبادرات                                               |
| ٨  | ..... | ألف - الدول الأعضاء في الأمم المتحدة                                      |
| ١٩ | ..... | باء - منظومة الأمم المتحدة                                                |
| ٢٨ | ..... | سادسا - خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام   |
| ٢٩ | ..... | ألف - خطوط العمل الرئيسية                                                 |
| ٣٠ | ..... | باء - نقاط العمل                                                          |

## أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير امثالاً للقرار ١٣٥/٦٣، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يتضمن التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في تنفيذ ما قدمه الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من توصيات في مجال السياسات، وعن سير عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام والصندوق الاستئماني للرياضة من أجل التنمية والسلام، وأن يقدم خطة عمل بشأن سبل تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

٢ - وقد عرض الأمين العام بإيجاز في تقريره المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: البناء على الأسس" (A/63/466)، التدابير التي اتخذت خلال السنة الثانية من خطة العمل التي مدتها ثلاث سنوات المحددة في تقريره السابق المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: طريق المستقبل" (A/61/373). وحث خطة العمل أصحاب المصلحة على التصدي للتحديات والعمل في أربعة مجالات عامة هي: (أ) النهوض بإطار عمل مشترك عالمي من أجل تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ (ب) تشجيع ودعم الإدماج والتعميم المنهجين للرياضة من أجل التنمية والسلام كأداة في الخطط والسياسات الإنمائية؛ (ج) القيام على جميع المستويات بتعزيز التنسيق لتشجيع آليات التمويل الابتكارية والترتيبات بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك إشراك المنظمات الرياضية، والمجتمع المدني، والرياضيين، والقطاع الخاص؛ (د) وضع وتشجيع أدوات ومؤشرات ومراجع للتقييم والرصد المشتركين على أساس المعايير المتفق عليها الرامية إلى تعميم الرياضة من أجل التنمية والسلام.

٣ - ويلخص هذا التقرير الإجراءات التي اتخذت خلال السنة النهائية من خريطة الطريق الممتدة لثلاث سنوات لوضع السياسات المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وتنفيذ البرامج والمشاريع من جانب الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على السواء، ولا سيما البرامج والمشاريع المنفذة في إطار كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وعن سير عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الرياضة من أجل التنمية والسلام وصندوقه الاستئماني. وأخيراً، يقترح التقرير خطة عمل منقحة تعتمد على خطة العمل السابقة والدروس المستفادة وما حُدد من تحديات وفرص، بهدف تقديم توجيه بشأن السبل التي يمكن بها تحقيق أقصى استفادة من الموارد وتسخير طاقات الرياضة في المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف بناء السلام.

وقد سلمت المناسبة الرفيعة المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، التي عقدت في مقر الأمم المتحدة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، بأن آليات محددة تلزم لتكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٠. واعترف بالرياضة كأداة قوية في المساهمة في تحقيق هذه الأهداف، ولا سيما عن طريق قرار الجمعية العامة ١/٦٠ بشأن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

## ثانياً - كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا

٤ - عُقدت أحدث دورات كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم في الفترة من ١١ حزيران/يونيه إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا، وكانت هذه هي أول مرة في التاريخ تنظم فيها هذه المناسبة الرياضية العالمية الكبرى على أرض أفريقية، ويستضيفها أحد البلدان النامية. واعترافاً بلحظة هائلة لحركة الرياضة من أجل التنمية والسلام، مثل الأمين العام، برفقة مستشاره الخاص المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، الأمم المتحدة في المباراة الافتتاحية للدوري واحتفالاته واجتماعاته. وعلاوة على ذلك، عاد المستشار الخاص إلى جنوب أفريقيا حوالي نهاية الدوري لمواصلة الحوار المهم وإجراء زيارات ميدانية رئيسية. وكانت لزيارات المستشار الخاص إلى جنوب أفريقيا أهداف متعددة منها تمثيل الأمم المتحدة بوصفها عنصراً فاعلاً رئيسياً في حركة الرياضة من أجل التنمية والسلام، ومراقبة مختلف المشاريع في الميدان ودعمها، والتعاون والتحاور مع طائفة متنوعة من الجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة والجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية والتابعة للقطاعين العام والخاص في الميدان. وقام مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الرياضة من أجل التنمية والسلام بتنسيق أو تيسير أنشطة الأمم المتحدة المنفذة فيما يتعلق بالدوري في جنوب أفريقيا. وأخيراً، كان المستشار الخاص يعترم الوقوف على المراحل الرئيسية من تخطيط هذا الدوري وتطوره والمشاركة فيها بهدف الاضطلاع بدور في الانتقال السلس للألعاب إلى بلد نام آخر في دورة عام ٢٠١٤ المقرر تنظيمها في البرازيل.

٥ - وعندما جرى الإعلان رسمياً عن تنظيم كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا، استعد العالم للحظة تاريخية. فمن الناحية الرمزية والعملية على حد سواء، سيكون هذا القرار بمثابة فتح كبير يدعو عالم الرياضات التنافسية الدولية إلى تجاوز القيود التقليدية لمفاهيمه السابقة فيما يتعلق بخيارات استضافة المناسبات الرياضية الضخمة، والانفتاح على العالم النامي. وكان ذلك إشارة إلى الثقة في قدرة دولة نامية على استضافة مناسبة من هذا القبيل. وفي هذا الصدد، أظهرت الجمعية العامة، في قرارها ٥/٦٤، الدعم العالمي لهذه المناسبة، وحثت المجتمع الدولي على تسخير كأس العالم لتنمية القارة

الأفريقية برمتها. واعتبر مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الرياضة من أجل التنمية والسلام هذه اللحظة لحظة حاسمة في حركة الرياضة من أجل التنمية والسلام، ولذلك أدى دورا نشطا في تشجيع المشروع ووضع البرامج وتنسيقها على صعيد منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بهذا الدوري. وفي هذه الأجواء، أعدت معظم الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، إن لم يكن كلها، مشاريع تتسم بالفعالية والكفاءة لتنفيذ بالموازاة مع كأس العالم، وهو أمر يمكن تكييفه لأغراض كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٤ في البرازيل. وفي هذا الصدد، سينشر المكتب تقريرا يلخص هذه الأنشطة بهدف توفير مخطط للدوري المقبل.

### ثالثا - الهدنة الأولمبية

٦ - حثت الجمعية العامة، في قرارها ٤/٦٤، جميع الدول الأعضاء على أن تراعي، بصورة فردية وجماعية، الهدنة الأولمبية أثناء الدورة الحادية والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية وأثناء الدورة العاشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين اللتين استضافتهما فانكوفر، في كندا، في الفترة من ١٢ إلى ٢٨ شباط/فبراير، ومن ١٢ إلى ٢١ آذار/مارس ٢٠١٠، على التوالي. وكرر هذا النداء رئيس الجمعية العامة في ٨ شباط/فبراير ٢٠١٠، إذ دعا جميع الدول الأعضاء إلى "إعلان التزامها بالهدنة الأولمبية أثناء دورتي الألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين لعام ٢٠١٠ في فانكوفر، واتخاذ إجراءات ملموسة، على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، لتعزيز وترسيخ ثقافة السلام والوثام بما يتماشى مع روح الهدنة" (A/64/646). وشجع الأمين العام، على النحو المطلوب في القرار ٤/٦٤، على مراعاة الهدنة الأولمبية بوسائل عديدة مثل إلقاء الكلمات ورسالته المنشورة في ٨ شباط/فبراير ٢٠١٠ (SG/SM12737). وحضر مستشاره الخاص للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين على السواء واغتتم عدة فرص لإبراز دور الرياضة في تعزيز السلام.

٧ - ونجحت لجنة فانكوفر التنظيمية للألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين لعام ٢٠١٠، بدعم من حكومة كندا، في الإسهام في أهداف الهدنة الأولمبية. واستنادا إلى تاريخ كندا الطويل في تعزيز السلام، ركزت لجنة فانكوفر التنظيمية على نشر المبادئ الأولمبية ولا سيما بين الشباب، وإيجاد السلام في البيت والمدرسة ومكان العمل وفي المجتمعات المحلية الكندية وفي الخارج. وكانت مبادرة "اصنع سلامك" دعوة مفتوحة إلى العمل في ظل الروح الأولمبية وروح الصداقة والتضامن واللعب النظيف بشكل اعتيادي يكون بالتالي هو الممارسة الدائمة. ويشكل تطبيق الهدنة الأولمبية على الألعاب الأولمبية

للمعوقين وما يتصل بذلك من اعتراف بحقوق ذوي الإعاقة إنجازاً مهماً آخر استناداً إلى الصيغ السابقة للقرار. وحرت البرهنة مباشرة على قدرة الرياضة على تحقيق الاندماج الاجتماعي وتشجيع مشاركة ذوي الإعاقة بنشاط على قدم المساواة مع الآخرين. وكجزء من مشروع الاتصال الخاص بالمنطقة الشمالية في إطار الهدنة الأولمبية، نقلت اللوازم الرياضية جواً إلى ٢٠ من مجتمعات الشعوب الأصلية النائية. وعلى الصعيد الدولي، أنشأت لجنة فانكوفر التنظيمية شراكة مع القوات الكندية للتبرع بأكثر من ٩٠٠ كيلوغرام من المعدات الرياضية واللوازم الطبية ولوازم الأسنان الفائضة عن ألعاب فانكوفر وتسليمها إلى الأفرقة الطبية الكندية في هايتي.

#### رابعاً - الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

٨ - أنشئ الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في عام ٢٠٠٤ من أجل وضع توصيات سياساتية متعلقة بإدماج الرياضة من أجل التنمية والسلام في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والدولية للحكومات الوطنية والترويج لاعتمادها. وحُدِّدت ولاية الفريق العامل الأصلية بحيث تنتهي في عام ٢٠٠٨ بتقديم توصياته السياساتية النهائية الواردة في التقرير المعنون تسخير قوة الرياضة لأغراض التنمية والسلام: توصيات مقدمة إلى الحكومات<sup>(١)</sup>، الذي نُشر بالتزامن مع انعقاد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي جرت في بيجين في عام ٢٠٠٨. وفي الجمعية العامة، اعتمد القرار ٦٣/١٢٣ المؤرخ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بعنوان "الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام". وسلّمت الجمعية بإعلان بيجين بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام الذي يدعو إلى تجديد ولاية الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، ورحبت بإدماج الفريق العامل في منظومة الأمم المتحدة تحت قيادة المستشار الخاص للأمين العام المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام. وعلى النحو الذي حدده الأمين العام فيما بعد، جرت الموافقة على استمرار الفريق العامل في أداء عمله بشرط تأمين التمويل للأمانة العامة من خلال المساهمات الخارجية. ووضعت الولاية الجديدة للفريق العامل بحيث يكون منتدئاً للحكومات من أجل تبادل أفضل الممارسات، وتيسير تنفيذ التوصيات السياسية، وكفالة استدامة الجهود العالمية في مجال الرياضة من أجل التنمية والسلام.

(١) Right to Play, *Harnessing the Power of Sport for Development and Peace: Recommendations to Movements*, (Toronto, 2008).

٩ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وجه المستشار الخاص دعوة رسمية إلى الحكومات لتقديم مساهمات من أجل توفير التمويل الكافي ليتمكن الفريق العامل المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من بدء عمله في إطار منظومة الأمم المتحدة. وقد رافقت ذلك وثيقة مفاهيمية للفريق العامل أعدها مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بالتشاور مع الممولين السابقين للفريق العامل (سويسرا وكندا والنرويج والنمسا والمنظمة الدولية غير الحكومية "الحق في اللعب"). وكفلت مساهمة أولية قدمتها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بدء عمليات الفريق العامل المواضيعي المعني بالرياضة ونماء الأطفال والشباب، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وأعربت المملكة المتحدة عن استعدادها لتولي دور قيادي في ذلك العمل المواضيعي. ورهنا بمزيد من التمويل، فإن الأفرقة العاملة المواضيعية الأربعة الأخرى ستبدأ عملها أيضا (الرياضة والصحة، والرياضة والجنسانية، والرياضة وذوي الإعاقة، والرياضة والسلام). وفي أيار/مايو ٢٠١٠، أعلنت كندا والنرويج أنهما ستقدمان مساهمة مالية للفريق العامل.

١٠ - وعُقدت في جنيف في ٥ أيار/مايو ٢٠١٠ الجلسة العامة الافتتاحية للفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، التي شملت اجتماع الفريق العامل المواضيعي المعني بالرياضة ونماء الأطفال والشباب. وجمعت وزراء الشباب والرياضة وممثلهم من ٢٦ بلدا فضلا عن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام) والهيئة الاستشارية للكونمونت لشؤون الرياضة. وخلال الاجتماع، انتخب الفريق العامل الرئيس (المملكة المتحدة) والرئيس المشارك (غانا). وانتُخب كذلك الممثلون الإقليميون للفريق العامل المواضيعي المعني بالرياضة ونماء الأطفال والشباب: أفريقيا: تونس؛ والأمريكنتان: البرازيل؛ وآسيا: البحرين؛ وأوروبا: المملكة المتحدة؛ وأوقيانوسيا: أستراليا. وأعضاء الأفرقة العاملة المواضيعية التابعة للفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام تُعينهم الدول الأعضاء وهم يمثلونها ويتمتعون بخبرة في كل موضوع معين. وينتمي المراقبون إلى الأوساط الأكاديمية، والاتحادات الرياضية، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني، ووكالات منظومة الأمم المتحدة، وهم يساعدون في تحقيق أهداف الفريق العامل.

١١ - وعُرضت خلال الاجتماع الخطة الاستراتيجية بشأن الرياضة ونماء الأطفال والشباب. وحُدِّدت ثلاثة مجالات استراتيجية ذات أولوية في إطار هذا الموضوع:

(أ) حماية الأطفال في المجال الرياضي؛

(ب) الرياضة من أجل تعزيز تعليم الأطفال والشباب؛

(ج) الرياضة لتعزيز المهارات القابلة للنقل وفرص العمالة؛

١٢ - واتفق الاجتماع على التركيز على عدد مختار من التوصيات المحددة بغية تحقيق أهدافه. والأهداف الرئيسية الثلاثة للخطة الاستراتيجية هي:

(أ) بناء الوعي وتشجيع الحوار بشأن الدعوة إلى الرياضة والترويج لدورها في نماء الأطفال والشباب؛

(ب) التقرير القياسي للفريق العامل المواضيعي المعني بالرياضة ونماء الأطفال والشباب؛

(ج) بناء قدرات الحكومات الوطنية على تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية.

١٣ - وسيُستخدم الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام كمنبر لتبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات ورصد التقدم.

## خامسا - الشراكات والمبادرات

### ألف - الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

١٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الدول الأعضاء مبادراتها ووضعت سياسات أو استراتيجيات وطنية تنهض بالرياضة من أجل التنمية والسلام، جرى تأكيدها مجددا عن طريق اعتماد الجمعية العامة بالإجماع القرار ٦٣/١٣٥. ووفرت الدول الأعضاء التوجيه والمساعدة للتأكد من أن المبادرات على كافة المستويات الحكومية ممولة ومنسقة.

١٥ - وواصل فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام عقد اجتماعاته العادية. وهذا الفريق، الذي أنشئ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، هو منتدى مفتوح يتكوّن من الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك. ويرأسه حاليا الممثلان الدائمون لموناكو وتونس. ويهدف الفريق إلى تشجيع الدول الأعضاء على إدماج الرياضة في سياساتها الإنمائية للمساعدة في التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتعزيز السلام من خلال الرياضة. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، ارتفع عدد أعضاء الفريق بمقدار سبعة بلدان ليصبح مجموع الأعضاء ٤٣ دولة عضوا.

١٦ - وفي أيار/مايو ٢٠١٠، عُيِّنت مذكرة شفوية من الأمين العام إلى الدول الأعضاء يطلب فيها معلومات عن التدابير المتخذة منذ الفترة الأخيرة المشمولة بالتقرير (كما هو مبين في الوثيقة A/63/466). وحتى ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٠، وردت معلومات من الاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة وأذربيجان والأردن وأستراليا وإكوادور وأوكرانيا والبرازيل وبلغاريا وبوركينا فاسو وبوليفيا (جمهورية - المتعددة القوميات) وبيرو وترينيداد وتوباغو وتوغو وتونس وجمهورية مولدوفا وساموا وسلوفاكيا وشيلي والصين وفنلندا وقبرص وقطر وكندا ومالطة والمكسيك والمملكة المتحدة وموناكو والنمسا وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

١٧ - وعرض تقرير الأمين العام "الرياضة من أجل السلام والتنمية: طريق المستقبل" (A/61/373)، خطة عمل على مدى ثلاث سنوات بشأن الرياضة من أجل السلام والتنمية، تشتمل على أربعة خطوط عمل رئيسية هي: وضع إطار عالمي، ووضع السياسات، وتعبئة الموارد، والأدلة على التأثير. وأهيب بالدول الأعضاء التصدي للتحديات المنبثقة عن خطوط العمل هذه والتصرف وفقاً لها بغية دمج برنامج الرياضة من أجل التنمية والسلام في خطة التنمية على كل المستويات.

### الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

١٨ - تحدد خطة العمل (A/61/373) التحدي التالي: تشكل الأهداف الإنمائية المتفق عليها عالمياً عاملاً وبرنامجاً مشتركين يسمحان لأصحاب المصلحة بالعمل معاً والإسهام في تحقيق التقدم نحو وضع إطار عالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ومن أجل التصدي للتحدي المبين أعلاه، أخذ مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام يضطلع بدور كبير في تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين مبادرات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والاتحادات والمنظمات الرياضية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وذلك بقيادة المستشار الخاص للأمين العام المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام.

١٩ - وتدعم أنشطة الدعوة التي يضطلع بها المستشار الخاص وضع رؤية مشتركة لدور الرياضة في خدمة التنمية والسلام. وقد واصل المستشار الخاص، بالتعاون الوثيق مع الحكومات والفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وفريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، والفريق العامل المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، العمل على تحديد

المبادرات النموذجية لتسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام بهدف التشجيع على تعميم هذه المبادرات وتكرارها لتوفير أكبر قدر من الفوائد لصالح تحقيق الأغراض الإنمائية. وستؤدي منابر الإنترنت مثل المنبر العالمي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية ([www.sportanddev.org](http://www.sportanddev.org)) الذي تشارك الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص في تمويله وإدارته، فضلا عن الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام (انظر الفقرة ٤٩ أدناه)، إلى تعزيز التوعية وزيادة إبراز القدرات الإنمائية للرياضة في صفوف الفئات المستهدفة، والمساهمة في تحسين الممارسة الرياضية والإنمائية، وزيادة الحوار فيما بين فئات أصحاب المصلحة والمناطق الجغرافية وداخل كل منها، وتحديد الأولويات في استخدام الرياضة من أجل التنمية والسلام.

٢٠ - ويضطلع الفريق العامل الدولي المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام بدور فائق الأهمية في تشكيل الإطار العالمي (انظر الفرع خامسا أعلاه). وتسلم الولاية المحددة بأهمية وضع إطار دولي واعتماده والحفاظ على الزخم في مجال تطوير الرياضة. واعتمد نهج استراتيجي يقوم على ثلاثة عناصر رئيسية هي: بناء الوعي وتشجيع الحوار بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية؛ والإبلاغ عن أنشطة الحكومات الوطنية؛ وبناء قدرات الحكومات الوطنية.

٢١ - وتلقى الإطار العالمي مزيدا من الدعم من خلال قرار الجمعية العامة ٣/٦٤ الذي مُنحت للجنة الأولمبية الدولية بموجبه مركز المراقب في الجمعية العامة بهدف تشجيع مزيد من التعاون بين اللجنة والأمم المتحدة.

٢٢ - وتتضح زيادة التعاون الإقليمي، والتنسيق والتوعية بأهمية تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، في أنشطة من قبيل المؤتمر الحادي عشر لوزراء المجلس الأوروبي المسؤولين عن الرياضة، المعقود في أثينا من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وعُقدت الجلسات في إطار الاتفاق الجزئي الموسع للمجلس الأوروبي بشأن الرياضة؛ والجلسات المتواصلة لوحدة الرياضة التابعة للمفوضية الأوروبية؛ فضلا عن تجمعات من قبيل الجلسة الافتتاحية لوزراء الرياضة في منطقة المحيط الهادئ، المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في راروتونغا، في جزر كوك؛ والاجتماع السنوي لوزراء الرياضة في المنطقة الآسيوية بشأن "الرياضة في آسيا"؛ والجمعية العامة السنوية لمجلس الرياضة في الأمريكتين؛ والمؤتمر السنوي لوزراء الرياضة في الاتحاد الأفريقي.

٢٣ - واحتفل الاتحاد الأفريقي في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٠ بيوم أفريقيا تحت شعار "بناء السلام والحفاظ عليه من خلال الرياضة" في احتفال أقيم في مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا. وتضمن يوم أفريقيا عدة أنشطة من قبيل عقد حلقة عمل عن تعزيز السلام من خلال الرياضة.

٢٤ - ومن بين القادة الاستراتيجيين النشطين، اضطلع قادة أستراليا وكندا والمملكة المتحدة بأدوار في منتديات الرياضة في خدمة التنمية من قبيل الفريق العامل الدولي المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، وفي دعم المنبر الدولي للرياضة والتنمية باعتبارهم أصحاب المصلحة فيه. وتنظم شيلي سنويا ألعاب التكامل الثنائية القومية بين الأرجنتين ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وشيلي وبيرو. وترأس الصين حاليا رابطة الرياضة للجميع، في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتعمل ألمانيا بصفتها المساهم الرئيسي في الصندوق الاستثماري للرياضة من أجل التنمية والسلام، على كفالة الحفاظ على الإطار العالمي من خلال دعم الأنشطة ذات الصلة التي يضطلع بها المستشار الخاص ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وفي أيار/مايو ٢٠١٠، تسلمت موناكو من سويسرا الرئاسة المشتركة لفريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وساهمت بالتالي في الإطار العالمي، ولا سيما فيما يتعلق بأعمال الجمعية العامة. وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، احتفل الاتحاد الروسي في موسكو بافتتاح يومه الدولي للألعاب الأولمبية للمصابين بالشلل.

### وضع السياسات

٢٥ - توجز خطة العمل التحدي التالي: ضرورة أن تدرج استراتيجيات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بوضوح في خطط التنمية الوطنية والدولية وسياساتها، وبالعكس كذلك، مع تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية. وبالإضافة إلى العديد من الأنشطة المحلية التي تضطلع بها الدول الأعضاء، يظل الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام عنصرا أساسيا وحاسما في تعزيز ودعم الإدماج المنهجي لاستراتيجيات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في تلك الخطط والسياسات وتعميمها فيها.

٢٦ - وفي ١ آب/أغسطس ٢٠١٠، كان عدد الدول الأطراف في اتفاقية اليونسكو الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، التي اعتمدت في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ ودخلت حيز النفاذ في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٧، ما يصل إلى ١٤٤ دولة. وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، صدقت ٤٣ دولة على الاتفاقية أو انضمت إليها أو قبلتها، وبذلك تكون أنجح اتفاقية في تاريخ اليونسكو من حيث سرعة بدء نفاذها وتطويرها.

٢٧ - وصدقت على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ٨٨ دولة من الدول الموقعة عليها البالغ عددها ١٤٤ دولة، منها ٨٨ دولة صدقت عليها في الفترة الممتدة حتى ١ آب/أغسطس ٢٠١٠. وتنص المادة ٣٠ من الاتفاقية على أن تتخذ الدول الأطراف تدابير لتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية العامة وفي الأنشطة الرياضية والترفيهية المخصصة لذوي الإعاقة، وأن تكفل حصول الأطفال المعوقين على فرص متساوية للمشاركة في الأنشطة الترفيهية والرياضية.

٢٨ - وقد بذل العديد من الدول الأعضاء جهودا في وضع سياسات وتشريعات في هذا الصدد، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي عام ٢٠٠٩، سنت أذربيجان قانونا جديدا بشأن التربية البدنية والرياضة، واعتمدت وزارة الشباب والرياضة في ذلك البلد استراتيجية وطنية جديدة بشأن تطوير التربية البدنية والرياضة، تولي اهتماما خاصا لتطوير الرياضة على مستوى القواعد الشعبية. وسهلت الحكومة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات إنشاء لجنة وطنية للمعوقين، وقدمت الدعم في وضع أنظمتها التأسيسية. وفي بلغاريا، تشكل عملية تهيئة الظروف الملائمة التي تتطلبها التربية البدنية والرياضة لصالح جميع أفراد المجتمع هدفا أساسيا للبرنامج الوطني الجديد لتطوير التربية البدنية للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠.

٢٩ - وسنت بوركينا فاسو، في عام ٢٠٠٩، قانونين بشأن نقل الاختصاصات والموارد المتعلقة بالرياضة من السلطات الحكومية الوطنية إلى المجتمعات المحلية، واعتماد خطة العمل للسياسات الوطنية المتعلقة بالرياضة. ويستوجب هذا جملة أمور منها أن تدمج أنشطة تطوير الرياضة في الجهود الرامية إلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف الإطار الاستراتيجي الوطني لمكافحة الفقر. وفي عام ٢٠٠٩، اعتمدت هيئة الرياضة في كندا البرنامج المعنون "أشارك بنشاط: سياسة لتشجيع مشاركة النساء والفتيات في الرياضة"، وهي سياسة تقوم على الاعتقاد بأن تحسين ظروف النساء والفتيات في مجال الرياضة من شأنه أن يوسع نطاق فوائد الرياضة ويحسن الخبرات الرياضية لدى الفتيات والنساء الكنديتين، في حين يدعم نماءهن الفردي.

٣٠ - وقام المعهد الوطني للرياضة في شيلي بوضع سياسات واستراتيجيات وبرامج تكفل مساواة المرأة بالرجل في مجال الرياضة، وتيسير مشاركتها في الأنشطة الرياضية وفقا لعدد من السياسات المشتركة الصادرة عن الحكومة التشيلية، كالاتراتيجية الشاملة لمكافحة السمنة. وأصدر مجلس الدولة في الصين لوائح وطنية بشأن اللياقة البدنية تدعو إلى تخصيص ساعة للطلاب في جميع مراحل التعليم يمارسون خلالها أنشطة رياضية بدنية يوميا. وتنص اللائحة أيضا على أن تنظم المدارس حدثا رياضيا واحدا على الأقل على نطاق المدارس في السنة،

وعلى تخطيط وتنظيم مشاركة الطلاب في مخيمات صيفية وشتوية، وذلك لضمان تعزيز لياقتهم البدنية وتحسين صحتهم.

٣١ - وقامت وزارة التربية والتعليم والثقافة في فنلندا بوضع استراتيجية وبرنامج لإدماج المهاجرين، ولا سيما الأطفال والشباب، عن طريق الرياضة. فالمشاركة تعزز الانتماء والعمالة وتنمية العلاقات الاجتماعية. وعدلت دولة قطر عدة قوانين وسياسات واستراتيجيات من أجل حماية الأطفال في مجال الرياضة، بما في ذلك قواعد جديدة تراعي السن في الأنشطة الرياضية التي تمارس في الأندية والاتحادات الرياضية، فضلا عن قواعد لتنظيم المنافسات الرياضية، وجعلت التربية البدنية عنصرا إلزاميا في المناهج المدرسية. وتتضمن رؤية قطر الوطنية للرياضة، للفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠، استراتيجيات وسياسات لتشجيع الرياضة. وتقوم وزارة الرياضة والسياحة في روسيا، بالتعاون مع الرابطة الوطنية لمشجعي الرياضة، بوضع استراتيجية بشأن اللياقة البدنية والرياضة للفترة حتى عام ٢٠٢٠، فضلا عن لوائح تتعلق بتنظيم مناطق لتجمع المشجعين لمشاهدة المباريات الرياضية.

٣٢ - ووضعت ساموا استراتيجية ذات أربعة محاور تهدف إلى توفير التربية الرياضية والبدنية لجميع فئات المجتمع، ومنها مثلا، الأطفال الذين هم في سن الدراسة، والشباب من غير المتحقين بالمدارس، والمناطق التي تنظم أنشطة رياضية على صعيد المجتمع المحلي لأغراض ترفيهية. ونظمت وزارة الرياضة والترفيه في توغو حلقة دراسية وحلقة عمل بشأن تدريس التربية البدنية في المدارس. وكان من بين التوصيات الرئيسية التي صدرت عن هذا الاجتماع جعل الرياضة والتربية البدنية مادة إلزامية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية على غرار المواد الأخرى. ولدى حكومة ترينيداد وتوباغو إطار شامل للجميع ذو شقين لتنمية المجتمع عن طريق الرياضة. وقد أُفرد شق من المبادرات، في إطار البرامج والسياسات، لمشاركة مختلف الفئات، كالأطفال والمعوقين جسديا والمجتمعات المحلية المعرضة للخطر، بأعداد كبيرة في إطار البعد المتعلق بمشاركة الجميع في الرياضة. وأما الشق الثاني فهو البعد المتعلق بالأداء الرياضي الرفيع، ويشمل برامج تستهدف الرياضيين ذوي القدرات العالية.

٣٣ - وفي إطار الجهود التي تبذلها تونس لتعزيز المساواة بين الجنسين، أُتخذت عدة تدابير منها تخصيص ١٠ في المائة من عائدات بوابة الرياضة بروموسبور (Promosport) على الشبكة لتشجيع الرياضة النسائية، وإعفاء النساء في الاتحادات الرياضية من دفع رسوم النوادي الرياضية، فضلا عن السماح للجمعيات الرياضية النسائية باستخدام المرافق الرياضية مجاناً لأغراض التدريب أو المنافسات الرياضية. وتهدف استراتيجية الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى إتاحة الفرص

للشباب والرياضيين لتحقيق إمكاناتهم وخدمة مجتمعهم بروح من الفخر والتفاني والتفوق. ومن أهدافها التشجيع على تنظيم مسابقات محلية وذلك بهدف المشاركة في البطولات الدولية، وتوفير المعدات والمرافق الحديثة، وتلبية احتياجات المعوقين، وتنظيم الفعاليات النسائية، واعتماد التشريعات المناسبة، وضمان دعم الحكومة والقطاع الخاص، وتشجيع العمل التطوعي، والمشاركة العامة في الرياضة، وضمان تدريب الموظفين.

٣٤ - في عام ٢٠٠٩، عدل البرلمان الأوكراني القوانين الوطنية المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة من أجل استكمال القاعدة التشريعية لها، ووضع المبادئ القانونية ذات الصلة، وتعزيز دور التربية البدنية في تطوير أنماط حياة صحية، من بين أهداف أخرى. وانطلاقاً من نجاح الاستراتيجية الوطنية للتربية البدنية والرياضة المدرسية وإقامة الروابط مع الأندية الرياضية، في المملكة المتحدة، التي تهدف إلى تغيير واقع التربية البدنية والرياضة في المدارس، نفذت، في عام ٢٠٠٨، استراتيجية جديدة للتربية البدنية والرياضة للشباب، تهدف إلى إنشاء نظام ذي مستوى عالمي للتربية البدنية والرياضة لجميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات و ١٩ سنة. ويتناول مكتب سبورتس يوناتيد التابع لمكتب الدولة للشؤون الثقافية والتعليمية في وزارة الخارجية الأمريكية الدور الذي يمكن أن تؤديه الرياضة في حل النزاعات، ويعمل على تعزيز التبادلات الرياضية على الصعيد الدولي من خلال مبادرته المتعلقة بالمبعوثين الرياضيين والزوار الرياضيين، ويضم في برامجه عناصر تتعلق بالإعاقة والمساواة بين الجنسين.

### تعبئة الموارد

٣٥ - توجز خطة العمل (A/61/373) التحدي التالي: يتطلب توسيع نطاق المبادرات المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية الأخرى، تعبئة الموارد وإقامة شراكات خلاقة. ولمواجهة هذا التحدي، استمرت المشاركة عند مستواها أو زادت، وتم التشجيع على استحداث آليات تمويل مبتكرة وترتيبات يقوم بها أصحاب مصلحة متعددون على مختلف المستويات، بما في ذلك إشراك المنظمات الرياضية والمجتمع المدني والرياضيين والقطاع الخاص.

٣٦ - ويقدم برنامج أستراليا للتوعية الرياضية الدعم للبرامج الرياضية الجيدة بوصفه أداة للتغيير الاجتماعي في بلدان منطقة المحيط الهادئ، وأفريقيا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي والهند، ويقدم منحا لأنشطة أضييق نطاقاً في أكثر من ٤٠ بلداً. وقد رصد مبلغ التمويل ليغطي الفترة حتى عام ٢٠١٤. فمن خلال دعم البرامج المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية، تعمل أستراليا من أجل زيادة قدرات شركائها، بما في ذلك السلطات المحلية

والمجتمعات المحلية، على تخطيط وتنفيذ أنشطة رياضية ذات نوعية جيدة تسهم في معالجة أولويات التنمية التي يتم تحديدها محليا. وتقدم النمسا أموالا لدعم تنفيذ مشاريع رياضية وإثرائية مختلفة تشمل على وجه التحديد مشاريع لوضع وتنفيذ طرق وتدابير لمنع نشوب النزاعات والتدخل في أوقات الصدمات وبناء السلام في المناطق التي تتعرض للأزمات، لتحقيق تعاون إنمائي فعال على نحو مستدام؛ على سبيل المثال في غواتيمالا، حيث يمكن تشييد عدة ملاعب رياضية متعددة الأغراض، وفي جنوب أفريقيا، حيث تم تحسين الرعاية الصحية المقدمة لأيتام ضحايا الإيدز عن طريق تنظيم أنشطة تدريب في مجال كرة القدم.

٣٧ - ولدعم خطة العمل للسياسات الوطنية للرياضة، أنشأت بوركينا فاسو الصندوق الوطني لتشجيع الرياضة والترفيه، وهو مفتوح لتبرعات الجهات المانحة الخارجية، بالإضافة إلى دولة بوركينا فاسو التي هي المساهم الرئيسي الحالي فيه. أما على الصعيد الدولي، فإن كندا تقدم الدعم لمجموعة واسعة من الأنشطة المتعددة الأطراف المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في الأمريكتين، ودول الكومنولث، والدول الفرانكفونية، في حدود المواضيع الواردة في التقرير النهائي للفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ويتولى تنفيذ أنشطة حكومة كندا على وجه الخصوص، وزارة التراث الكندية والوكالة الكندية للتنمية الدولية التي تدرك قيمة الرياضة والألعاب من حيث كونها أداة للتنمية البشرية، وتقدم الدعم للمنظمات غير الحكومية الكندية لتستغل الرياضة بوصفها أداة لتحقيق الأهداف المتصلة بالصحة والتعليم وتسوية النزاعات.

٣٨ - ووقعت وزارة الرياضة ووزارة تنسيق الإنتاج والعمالة والتنافس في إكوادور اتفاق تعاون لمنح مساعدات اقتصادية للأفكار الابتكارية التي تتقدم بها الشركات المتوسطة الحجم العاملة في قطاع التربية البدنية والرياضة والترفيه. وتقدم حكومة هنغاريا الدعم لبطولات منتصف الليل، وهي شبكة من النوادي الصغيرة الموجودة في المدن الهنغارية الكبرى التي توفر إمكانات للعب تنس الطاولة أثناء الليل، وذلك بهدف منع القاصرين من السلوك المنحرف. وقدمت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي الدعم لبرامج في كمبوديا، وغواتيمالا، وجمهورية لاوس الديمقراطية، لإقامة شراكات لإنشاء نظام أساسي لدروس التربية البدنية في المدارس الابتدائية، لمنع جرائم الأحداث من خلال توفير الفرص للشباب لممارسة الرياضة، وبناء قدرات اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين في لاوس ومعارفها من أجل تنفيذ خطط عملها المتعلقة بتعزيز الرياضة.

٣٩ - ووضعت المملكة الأردنية الهاشمية برامج مختلفة لتحسين الصحة البدنية والمهارات الحياتية القابلة للنقل، لا سيما لدى الأطفال والشباب؛ على سبيل المثال، من خلال جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية وتطوير مناهج مدرسية خاصة للتربية البدنية، والاستثمار في المرافق الرياضية في المدارس. ويستفيد برنامج العلاقات الصحية في المجتمعات المحلية في مالطا من الرياضة والتربية البدنية للتركيز على الطرق التي يتعلم بها الطلاب في المدارس والكليات كيف يعيشون معاً، ويقبلون بعضهم بعضاً، وكيف يعملون نحو تحقيق أهداف مشتركة، ويدركون أن أداءهم يصبح أفضل عندما يعملون مع الآخرين مما هو عليه عندما يعملون كل بمفرده.

٤٠ - ويوفر البرنامج الوطني للتربية البدنية والرياضية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ في المكسيك الهياكل الأساسية الرياضية اللازمة، في حين يستفيد من الآثار الإيجابية الناتجة عن الفرص التي تتيحها الرياضة وأنشطة التربية البدنية. وقد اعتمد النظام الوطني للتنمية المتكاملة للأسرة في المكسيك سياسات بشأن الرياضة والأشخاص المعوقين، تنص على تدريب مربين في هذا القطاع. وفي إطار العقد المتعلق بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، تقوم جمهورية مولدوفا بتنظيم منافسات رياضية سنوية للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية والبدنية، وفي عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ نُظِم برنامج "الرياضة تعلم" للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الوطني للرياضة.

٤١ - وتكفل موناكو، من خلال تنظيم يوم سنوي للألعاب الرياضية المكيفة للمعوقين، حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على فرص للمشاركة في الألعاب والمسابقات الرياضية. وفي عام ٢٠٠٨، عرضت وزارة التعاون والتنمية ووزير الدولة للصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة سياسة جديدة بشأن الرياضة والتعاون الإنمائي بعنوان "الهدف مفتوح. قوة الرياضة في التعاون الإنمائي" للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. وتركز هذه السياسة على مواضيع من قبيل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين وبناء السلام. وقامت عدة منظمات رياضية محلية ومنظمات إنمائية ومنظمات رياضية هولندية، منذ عام ٢٠٠٨، بتنفيذ عدد من البرامج في ١٣ بلداً من البلدان النامية. وكذلك نفذ معهد بيرو للرياضة البرنامج المعنون "النمو مع الرياضة"، وهو برنامج يشجع على اتباع أنماط حياة صحية للبنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٢ عاماً في ١٢٨ مؤسسة تعليمية تقع في مقاطعة كالاو، وفي مقاطعة ليما.

٤٢ - وقدمت قطر الدعم لإنشاء مرافق رياضية في عدة بلدان، منها لبنان وفلسطين وتونس، وإريتريا. وواصلت قطر تقديم دعم أساسي للصندوق العالمي للرياضة الذي يديره مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والذي يمول مخيمات وبرامج الشباب باستخدام الرياضة للمساعدة في تحسين الصحة البدنية والعقلية، وتعزيز المهارات الاجتماعية الإيجابية، ولحماية الشباب من إغراءات تعاطي المخدرات وجنوح الأحداث. ويهدف تشجيع العمل التطوعي، واتباع أنماط الحياة الصحية والمشاركة في الألعاب الرياضية، قامت رابطة القيادات الشابة، بدعم من وزارة الرياضة والسياحة والسياسات الشبابية في الاتحاد الروسي، واللجنة المنظمة للألعاب الشتوية الأولمبية التي ستجرى في عام ٢٠١٤، بتنفيذ مشاريع شبابية في عام ٢٠٠٩ في إطار منافسة نظمت على الصعيد الوطني معروفة باسم "المتطوعون والرياضة". وشارك في هذا الحدث منظمات غير حكومية ومؤسسات تعليمية من ٣١ منطقة في الاتحاد الروسي؛ وقد بلغ مجموع عدد المشاريع التي عرضت ٧٣ مشروعا اختير منها ٢١ مشروعا من ١٨ منطقة، ووجهت الدعوة إلى واضعي المشاريع للقدوم إلى موسكو للمشاركة في النهائيات حيث شاركوا أيضا في يوم أولمبياد المعوقين.

٤٣ - وتشمل المهرجانات الأولمبية الوطنية للأطفال والشباب السلوفاك، التي تنظمها وزارة التربية والتعليم السلوفاكية بالتعاون مع اللجنة الأولمبية السلوفاكية والمجموعات الإقليمية، جوانب ثقافية وتعليمية وبيئية، وتهدف إلى تشجيع الآباء والأمهات والمدرسين والمدرسين والمسؤولين الرياضيين، والسياسيين، والمؤسسات المختصة، مثل المدارس والمرافق المدرسية والنوادي الرياضية، والبلديات والولايات والسلطات المحلية والاتحادات الرياضية والمنظمات، على فهم أهمية الألعاب الرياضية والرياضة النظيفة في حياة الأطفال والشباب ونمائهم، وعلى بذل مزيد من الجهود من أجل النهوض بها في واقع الممارسة العملية. ولمنع أعمال العنف في أوقات نظمت فيها عدة عمليات انتخابية، أطلقت وزارة الرياضة والترفيه في توغو، في جميع أنحاء البلد، مباريات "كأس اللاعنف والسلام". ونظمت أيضا ندوات وحلقات عمل بشأن موضوعي "الرياضة والتنمية" و "الرياضة والسلام". وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاستقلال توغو، نظمت وزارة الرياضة والترفيه، في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٠، بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الوطنية، سباق الماراثون في مدينة لومي.

٤٤ - تنظم ترينيداد وتوباغو مهرجان الرياضة السنوي للنساء والبنات، وهو أمر يدل على مدى النهوض بالفتيات والنساء في مجال الرياضة من خلال تعزيز تكافؤ الفرص، والنماء الشخصي، وأنماط الحياة الصحية. وتعمل كبيرات السن اللاتي حققن إنجازات رياضية في الماضي بصفة دعاء لدعم المرأة ونماذج إيجابية للنساء الشابات والبنات خلال هذا المهرجان. وتتعاون وزارة الأسرة والشباب والرياضة في أوكرانيا مع شركاء العمل الدوليين وغيرهم

للترويج، من خلال وسائط الإعلام الوطنية، لاتباع طريقة حياة صحية. وفي هذا الصدد، فإن الأحداث الرياضية المتصلة بالصحة واللياقة البدنية والأحداث الرياضية الجماعية تنظم بانتظام للترويج لاتباع أسلوب حياة صحي.

٤٥ - وفي المملكة المتحدة، يستخدم برنامج كيكز لمؤسسة كرة القدم قوة كرة القدم وشعبية أسماء أندية كرة القدم الاحترافية لإشراك الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ سنة و ١٨ سنة، والذين قد يصعب الوصول إليهم بوسائل أخرى. وهناك ١٨ ناديا في الدوري الممتاز و ٢١ ناديا في اتحاد كرة القدم تشارك في تنفيذ هذا البرنامج الذي يعتمد رؤية تستهدف بعض أكثر المناطق حرمانا في البلد من أجل بناء مجتمعات أكثر أمنا وأقوى وأكثر احتراما من خلال إمكانياتها الإنمائية. ويشارك القطاعان العام والخاص في الولايات المتحدة، في إطار حملة السيدة الأولى ميشيل أوباما لعام ٢٠١٠ "دعونا نمضي قدما!" لمكافحة السمنة لدى الأطفال، التي تشجع النشاط البدني لدى الشباب من أجل تحسين نوعية التربية البدنية وتوافرها في المدارس. وقد انضم رياضيون محترفون من اثني عشر اتحاد رياضي إلى الحملة من أجل تشجيع النشاط البدني من خلال النوادي الرياضية وإعلانات المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية الرسمية.

#### الأدلة على ما يتحقق من تأثير

٤٦ - توجز خطة العمل (A/61/373) التحدي التالي: يتطلب تعميم مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في البرامج والسياسات الوطنية والدولية رصدًا وتقييمًا شاملين. ويظل تطوير وتعزيز أدوات ومؤشرات ومقاييس مشتركة للتقييم والرصد تستند إلى معايير متفق عليها يمثل تحديا عالميا في الميدان. وفي حين يتجلى تأثير البرامج والمشاريع المتصلة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في الميدان واضحا في كثير من الحالات، ومع الاعتراف بوجود عدد كبير من قصص النجاح، لا بد من أن تخضع أدوات القياس لمزيد من التطوير. ويعمد العديد من الحكومات إلى تقييم البرامج والمشاريع الإنمائية المتصلة بالرياضة في أساليب التقييم العامة المقررة لديها، على الرغم من أنه لا تزال ثمة حاجة إلى اتباع نهج خاص بالرياضة يكون مبسطا وشاملا. ولكن ينبغي أيضا ملاحظة أن البرامج والمشاريع التي تستخدم الرياضة تروج أيضا للقيم اللامادية الإيجابية وتفرز نتائج كثيرة يصعب قياسها، كالتماسك الاجتماعي، والتفاهم والاحترام المتبادل، مثلا.

٤٧ - ويقوم الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، من حيث كونه منتدى للحكومات وبالتعاون مع مراقبين من القطاع الأكاديمي، بدور حاسم في جمع وإبراز الأدلة على أثر البرامج والمشاريع الرياضية وعلى الممارسات الجيدة. وهذا بدوره سوف يصب في صياغة توصيات في مجال السياسات العامة المتصلة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ويقدم التقرير المعنون "تسخير قوة الرياضة لأغراض التنمية والسلام: توصيات إلى الحكومات"، توجيهات مفيدة بشأن طرق مواجهة التحدي المذكور أعلاه. وينبغي، بوجه عام، إيلاء البحوث المتصلة بالرصد والتقييم والتجريب مزيداً من الأهمية والموارد في إطار دورات البرامج والمشاريع، من أجل تحقيق أقصى قدر من التأثير، وللمساهمة في تطوير قاعدة معرفية واسعة.

## باء - منظومة الأمم المتحدة

### مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

٤٨ - واصل مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، تحت قيادة المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، الدعوة إلى الاعتراف بقوة الرياضة بوصفها أداة لتحقيق التنمية والسلام وتيسير الشراكات في هذا المجال.

٤٩ - وأحرز تقدم كبير في مجال الدعوة والاتصالات على مدى الفترة المشمولة بالتقرير. وقد تم تطوير الموقع الجديد المعنون "تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام - منظومة الأمم المتحدة وهي تعمل"، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة التي تستخدم الرياضة عنصراً في أنشطتها، وبدأ الموقع عمله في شباط/فبراير ٢٠١٠. ويعتبر هذا الموقع بوابة للاطلاع على أعمال منظومة الأمم المتحدة بشأن مسألة تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وهو يقدم قائمة شاملة من الأنشطة والأخبار، بما فيها تلك التي تتناول الأحداث الرياضية الكبرى عبر منظومة الأمم المتحدة بكاملها. وقد عززت الهوية المرئية المؤسسية للمكتب بفضل استحداث شعار جديد له. ونشرت نسخة جديدة من الكراسة المعنونة، "تحقيق أهداف الأمم المتحدة عن طريق الرياضة" في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وتحدد هذه الكراسة ولاية المستشار الخاص، بما في ذلك المجالات المواضيعية الهامة كالتعليم والصحة والتنمية والسلام والتمكين والشمول من خلال الرياضة.

٥٠ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، أنشأ الأمين العام الصندوق الاستئماني لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، على أن يتولى مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام دور المكتب المنفذ للصندوق. وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير

وردت تبرعات مالية من ألمانيا ودي وسويسرا والصين وموناكو وهولندا. ووردت أيضا تبرعات لتشغيل المكتب من إيرادات حفل عشاء نظّم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ لجمع التبرعات، وذلك تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الوزراء، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم دبي، وصاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، سفيرة الأمم المتحدة للسلام، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، رئيس الاتحاد الدولي للفروسية، المستشار الخاص، تحت شعار ”الرياضة من أجل عالم أفضل“. وجمع مزاد علني للمتعلقات الشخصية لكبار الرياضيين وصفقات لبيع تذاكر لكبار الشخصيات، ولأعمال فنية، أموالا خصصت لدعم برامج رياضية، وخصوصا البرامج التي تفيد الأطفال والشباب الفلسطينيين وتشجعهم على المشاركة الفعلية في الألعاب الرياضية، وأن يكونوا أداة بناء من أجل إحداث تغيير في مجتمعاتهم.

٥١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، بصفتها رئيسا للفريق العامل المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، عقد وتنسيق اجتماعات ذلك الفريق. والهدف الرئيسي للفريق العامل هو تنسيق وتيسير القيام بأنشطة متسقة وثابتة للاتصال والتوعية في إطار الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأحداث الرياضية الكبيرة والمناسبات المماثلة. وعقد المكتب في عدة مناسبات اجتماعات لمنحصرين في شؤون البرامج المتصلة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في العديد من برامج الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها المتخصصة، في إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمعنية بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وذلك لتبادل الأفكار ومشاطرة المعلومات والمعارف والتحديات.

٥٢ - وروّج المكتب، بالتعاون مع البعثات المعنية، حيثما كان ذلك مناسباً وممكناً، لمشاركة القوات المسلحة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للمساعدة في بناء أو ترميم المرافق الرياضية بالتعاون مع القيادات المدنية للعمليات. وبالإضافة إلى مبادرة المستشار الخاص وعمليات التيسير التي قام بها المكتب وعمليات الأمم المتحدة في كوت ديفوار، قامت كتيبة سلاح الهندسة الباكستانية في العملية ببناء ملعب لكرة القدم ليستخدمه السكان المحليون في بواكيه، كوت ديفوار؛ وقد افتتح في عام ٢٠٠٩. وقد ساهم هذا الإنجاز في توليد قبول لدى السكان المحليين لعملية للأمم المتحدة، فضلا عن تحقيق التماسك الاجتماعي في أوساط الشباب، بتمكينهم من المشاركة في أنشطة صحية.

٥٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شجع المكتب على إنشاء برنامج تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في كوت ديفوار عن طريق تيسير اجتماعات فريق العمل التي بدأها المكتب لهذا الغرض عقب زيارة المستشار الخاص إلى البلد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، والمساهمة والمشاركة في تلك الاجتماعات. وقد قام الفريق، الذي يتألف من المكتب وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار واللجنة الأولمبية الدولية، بضم اليونيسيف إلى المناقشات التي جرت، حيث وافقت اليونيسيف على تولي القيادة في تنفيذ برنامج تستخدم فيه كرة القدم لإذكاء الوعي بأهمية تسجيل المواليد. ويعتبر تسجيل المواليد أمراً حيوياً من أجل الحصول على قيد في سجل الأحوال المدنية وعلى تعليم رسمي في المستقبل، وهو ما يسهم في بناء السلام من خلال دمج المجموعات التي كانت محرومة في السابق في المجتمع. وبفضل الجهود التي يبذلها الفريق العامل، قدمت اللجنة الأولمبية الدولية مساهمة مالية للبرنامج المعنون "المضي مباشرة إلى الهدف"، وهو برنامج نفذ في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٠.

٥٤ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٩، جرى تنظيم "المنتدى المتعلق بتنمية الشباب المنتج من خلال الرياضة في أفريقيا" في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وكان المنتدى مبادرة مشتركة بين مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام ومؤسسة جاكوبس، بالتعاون مع الأكاديمية السويسرية للتنمية ورابطة ماثاري يوث سبورتس. وافتتح المنتدى وزير الشباب والرياضة في كينيا، والمستشار الخاص، ورئيس مؤسسة جاكوبس، والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان المنتدى منيراً عرض فيه الممارسون من ذوي الخبرة والخبراء أفضل الممارسات وتبادلوا المعارف والموارد والخبرات، وأجروا تحليلاً منهجياً للإمكانيات والقيود التي ينطوي عليها استخدام الرياضة لتنمية شباب منتج في أفريقيا، ووضعوا مجموعة من التوصيات من شأنها أن تجعل النهج المتبعة في المستقبل في هذا المجال أكثر فعالية.

٥٥ - وفي أيار/مايو ٢٠١٠، عقد في لوزان، بسويسرا، أول منتدى مشترك بين الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية. وقد جمع هذا الحدث الذي حمل عنوان "أهمية الشراكة"، مسؤولين رياضيين وممثلين عن الأمم المتحدة، من أجل تعزيز التعاون في الميدان في تنفيذ البرامج والمبادرات المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وتناول المنتدى، بوجه خاص، مسائل تتصل بالمجالات التالية: ما هي الأشياء الأخرى التي تستطيع الرياضة تحقيقها لدعم الأهداف الإنمائية للألفية؟؛ واستهداف تنمية الشباب؛ والمساواة بين الجنسين؛ وتشجيع أنماط الحياة الصحية؛ وبناء السلام والمساعدة والأعمال الإنسانية، والطريق إلى الأمام. والهدف من هذا المنتدى هو أن يصبح حدثاً متكرراً لمواصلة التعاون بين الأمم المتحدة

واللجنة الأولمبية الدولية. وقد وفر هذا الاجتماع زحماً جديداً للتعاون بين الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية، وهو ما أفضى، في جملة أمور، إلى إبرام اتفاق جديد للتعاون بين منظمة الصحة العالمية واللجنة الأولمبية الدولية. علاوة على ذلك، فإن ثمة جهوداً تبذل حالياً لإنشاء برنامج جديد في كوت ديفوار لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

### صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة

٥٦ - اتفق كل من اللجنة الاقتصادية لأوروبا، والاتحاد الدولي لكرة السلة، والاتحاد التركي لكرة السلة، والشرطة الوطنية التركية، على اغتنام بطولة العالم لكرة السلة لعام ٢٠١٠ المقامة تحت رعاية الاتحاد الدولي، كفرصة للترويج لرسائل السلامة على الطرق في جميع أنحاء العالم. وتشمل الأنشطة المخطط لها ترشيح ثلاثة من لاعبي كرة السلة المحترفين المشهورين ليكونوا ناطقين باسم الحملة؛ وإعداد نشرات ترويجية للسلامة على الطرق؛ وإنتاج مقطع فيديو خاص؛ وعرض هذا المقطع وغيره من المواد المتعلقة بالسلامة على الطرق على شاشات العرض الجدارية والمقصورات الترويجية الموجودة في الملاعب خلال البطولة؛ وعقد مؤتمرات صحفية قبل نهائيات كأس العالم وأثناءها؛ وإصدار إعلان السلامة على الطرق لبطولة العالم لكرة السلة لعام ٢٠١٠ المقامة تحت رعاية الاتحاد.

٥٧ - واشتركت كل من منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، وحكومة جنوب أفريقيا في تنظيم القمة الدولية المشتركة بينهما للسياحة والرياضة والأحداث الكبرى في جوهانسبرغ، في شباط/فبراير ٢٠١٠، التي تهدف إلى الجمع بين قادة الأوساط السياحية العالمية لاستكشاف أثر الأحداث الرياضية الكبرى على السياحة. وإدراكاً من المنظمة للدور الحيوي الذي تؤديه السياحة في دعم الصمود في وجه التحديات، والتحفيز، والتحول إلى اقتصاد أخضر، قامت بوضع "خريطة طريق للإنعاش" تحدد فيها الوسائل التي يمكن بها لقطاع السفر والسياحة أن يسهم بفعالية أكبر في الإجراءات الدولية والوطنية في هذه المجالات الثلاثة المترابطة.

٥٨ - وعلى مدى العامين الماضيين، اشترك برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، لضمان التقدير والدعوة للدور الهام الذي يؤديه المتطوعون والعمل التطوعي والرياضة في حالات الأزمات، على صعيد المجتمع المحلي، ولتعميم المنظور الجنساني والشبابي، وبصفة عامة، أنشطة الرياضة من أجل التنمية والسلام، في جميع أنحاء العالم. وشارك متطوعو الأمم المتحدة أيضاً في المنتدى المشترك بين الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية عن أهمية الشراكات، الذي عُقد في أيار/مايو ٢٠١٠.

وكان من بين التوصيات الصادرة عن المنتدى توصية تنص على تقدير المساهمة العظيمة للجهود التطوعية في تعزيز السلام والتنمية من خلال الرياضة، وتشجّع اللجنة الأولمبية الدولية والأسرة الأولمبية على المشاركة في الاحتفالات بمناسبة الذكرى العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين.

٥٩ - وفي أيار/مايو ٢٠١٠، نشرت منظمة الصحة العالمية كتاب التراث الصحي لدورة عام ٢٠٠٨ للألعاب الأولمبية في بيجين: نجاحات وتوصيات. وتواصل المنظمة في ١٠٠ بلدا، ولا سيما البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، تنفيذ النهج التدريجي للمراقبة، وهو طريقة بسيطة وموحدة لجمع البيانات المتعلقة بعوامل الخطر من قبيل النشاط البدني، وتحليل هذه البيانات ونشرها، بما يتيح مواصلة رسم السياسات. وتشمل أنشطة المنظمة تقديم الدعم والتوجيه للموسمين والعاملين لفرادى البلدان. ونظرا لأهمية النشاط البدني بالنسبة للصحة العامة، ومحدودية المبادئ التوجيهية الوطنية في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، قامت المنظمة بوضع التوصيات العالمية المتعلقة بالنشاط البدني من أجل الصحة التي تتناول الصلات بين وتيرة النشاط البدني ومدته وشدته ونوعه، ومقداره الكلي اللازم للوقاية من الأمراض غير المعدية. وأقامت المنظمة أيضا شراكة مع سفير مبادرة القضاء على داء السل، نجم كرة القدم الدولي لويس فيغو، الذي عين سفيرا للنوايا الحسنة لمكافحة داء السل في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. ومنذ ذلك الحين، ولويس فيغو يساهم في مكافحة داء السل عن طريق الاستفادة من شهرته من أجل وضع أدوات للدعوة والاتصال تستهدف الجمهور العام.

٦٠ - وعملت اليونيسيف بالاشتراك مع الاتحادات الرياضية الدولية على تنفيذ برامج تتخذ الرياضة والترفيه واللعب سبيلا لتثقيف الأطفال، وتلبية احتياجاتهم. وتواصل اليونيسيف العمل عن كثب مع دورة الألعاب الأولمبية الخاصة، على جميع الصعد، وفي ١٢ بلدا لتعزيز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وفرصهم. وحققت تلك الشراكة إنجازات كبيرة في مجال تعزيز السياسات الاجتماعية ذات الأثر على الأطفال ذوي الإعاقة في ميادين الرعاية الصحية، والتعليم، والرياضات الترفيهية، وفرص العمل؛ وأدت إلى زيادة الوعي العام بالأطفال ذوي الإعاقة وقدراتهم وحقوقهم وإلى زيادة معرفة هذه المسائل؛ وتناولت المواقف والحواجز الاجتماعية الأخرى التي تحول دون اندماجهم ونمائهم؛ وعملت على تمكين الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم. واليونيسيف هي إحدى ثلاث منظمات دولية رائدة في برنامج الإلهام العالمي، البرنامج الرسمي للتراث الرياضي الدولي لدورة لندن عام ٢٠١٢ للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين. ويهدف البرنامج إلى استخدام قوة الرياضة في إثراء حياة ١٢ مليون طفل وشباب بجميع القدرات، في المدارس والمجتمعات المحلية، في

٢٠ بلدا في جميع أنحاء العالم، عن طريق قوة التربية البدنية والرياضة والألعاب العالية والشاملة للجميع. وعندما تجتمع لاعبو كرة القدم والمشجعون في أنغولا للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، قامت اليونيسيف، مع الحكومة الأنغولية والجهات الشريكة المحلية، بدعم حملة إعلامية لتشجيع الأنغوليين والضيوف على "إبراز البطاقة الحمراء" ضد الاتجار بالبشر، والاستغلال، والممارسات الجنسية غير المأمونة. وأقامت اليونيسيف شراكات مع منظمات رياضية في أوروبا، بما في ذلك نادي برشلونة لكرة القدم، ونادي مانشستر يونايتد، والاتحاد الأوروبي للسباحة، والاتحادات الرياضية في أمريكا الشمالية، بما في ذلك الرابطة الوطنية لكرة السلة، والرابطة الوطنية للهوكي، ورابطة البيسبول للكبار، ورابطة كرة القدم للكبار، لحشد الموارد المالية من أجل دعم برامج اليونيسيف. وعملت اليونيسيف بنشاط على بناء قدرات الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في مجال استخدام الرياضة والترفيه سبيلا إلى دعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والنهوض بجدول أعمال "عالم صالح للأطفال".

٦١ - وأسهمت منظمة العمل الدولية في صياغة سياسات لعمالة الشباب استنادا إلى النتائج التجريبية لبحوث فعلية ركزت على المهارات الأولية، والمهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل، وكفاءات المتطوعين في الفعاليات الرياضية المحلية والرئيسية. ونُشرت أيضا نتائج البحوث المذكورة أعلاه في سلسلة بعنوان العمل الكريم والرياضة، وقد أُعدت في إطار شراكة مع الجامعات، واللجنة الأولمبية الدولية، والاتحادات الرياضية، وكذلك منظمي الألعاب الرياضية المحليين من إيطاليا وبيرو وفرنسا وسويسرا. ووضِع برنامج تدريبي نموذجي، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية/المركز الدولي للتدريب من أجل مساعدة المدربين في تنمية مهارات قابلة للنقل من ممارسة الرياضة إلى سوق العمل؛ ولمساعدة الرياضيين على فهم أنماط سوق العمل انطلاقا من حياتهم المهنية الخاصة؛ ولمساعدة طلاب الدراسات العليا المهتمين بوظائف ذات صلة بإدارة الأندية والاتحادات الرياضية. وكذلك يتناول البرنامج المذكور أعلاه الذي يمكن تقديمه عند الطلب في المركز الدولي للتدريب في تورينو، بإيطاليا، مسألة تنمية المهارات اللازمة للفعاليات الرياضية المحلية، استنادا إلى مواصفات المشاركين في الدورة. ويتضمن برنامج التدريب عن العمل مع الأمم المتحدة في مجال الرياضة والتنمية في إطار وضع التقييمات القطرية المشتركة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٦٢ - وأقامت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) عدة شراكات ومبادرات في إطار عالم الرياضة والمشاهير الرياضيين. ومن بين سفراء المنظمة للنوايا الحسنة، يوجد مشاهير رياضيون من أمثال نجمي كرة القدم راؤول غونزالس (إسبانيا)، وباتريك فييرا (فرنسا)، والرياضيين الأولمبيين كارل لويس (الولايات المتحدة)، وديي فيرغسون (جزر البهاما)، يقدمون دعماً قوياً ويتعاونون مع ما تقوم به المنظمة من أنشطة. وفي عام ٢٠٠٨، أطلقت الفاو حملة "كرة القدم للمحترفين لمكافحة الجوع" لاستقطاب الدعم من رابطات ومنظمات كرة القدم للمحترفين، وذلك في إطار حركة دولية لمكافحة الجوع تهدف إلى التوعية بوجود بليون شخص يعانون من الجوع بشكل مزمن، وجمع الأموال لفائدة مشاريع إنتاج الغذاء في البلدان النامية. ووقّعت المنظمة اتفاقات تعاون مع رابطة اتحادات كرة القدم للمحترفين الأوروبية، والاتحاد الأفريقي لكرة القدم، والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، واتحاد كرة القدم في أمريكا الجنوبية، واتحاد كرة القدم في ساو باولو، واتحاد كرة القدم في شيلي، واتحاد كرة القدم الفرنسي، ونوادٍ مثل ريال مدريد وأتلتيكو مدريد. ومن خلال هذه الشراكة، نظّمت الفاو عدة مبادرات مثل "يوم مباريات كرة القدم من أجل مكافحة الجوع" في أنحاء أوروبا الذي سيقام على هامش "يوم الأغذية العالمي". واشترك في فعاليات الاحتفال الثاني بهذا اليوم ١٦ رابطة أوروبية و ٢٠٠ ناد لكرة قدم اتحدوا حول نفس الرسالة.

### أنشطة منظومة الأمم المتحدة في إطار مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)

٦٣ - نظراً لتبقي خمسة أعوام من الجدول الزمني المحدد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولوجود قدر كبير من التوجه نحو تحقيق هذه الأهداف في أفريقيا، أصبح القرار بإقامة مباريات الفيفا لكأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا فرصة هامة لإحراز تقدم تجاه تحقيق هذه الأهداف. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بمثابة منسق وميسر فيما يتعلق بمبادرات الأمم المتحدة المتخذة في إطار كأس العالم لكرة القدم. وفيما يلي موجز للمبادرات الكثيرة التي اضطلعت بها كيانات الأمم المتحدة قبل الدوري وأثناءه.

٦٤ - أطلقت المنظمة الدولية للهجرة حملة دولية بهدف منع الإتجار بالبشر أثناء مباريات كأس العالم. ولهذا الغرض، منحت المنظمة سلسلة من المنح لـ ١٦ منظمة مجتمعية لدعم الاضطلاع بمجموعة من أنشطة الوقاية والحماية في أنحاء البلد. وتمثل جزء من الحملة في إذاعة إعلانات بالخدمات العامة في الإذاعة والتلفزيون، وتوفير خطوط للمساعدة ومعلومات نشرت في كراسيات ووزعت في أماكن مستهدفة معروفة جداً. واستحدث مكتب منسق

الشؤون الإنسانية مبادرات دعم لمساعدة المقاطعات المضيفة في جنوب أفريقيا على إجراء استعراضات لدرجة التأهب لحالات الكوليرا، ولنظم الاستجابة الشاملة. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد المكتب في جمع مخزون للإمدادات في حالات الطوارئ لفائدة هذه المقاطعات. واضطلع المكتب أيضاً بدور إشرافي وتنظيمي في برنامج التدريب على إدارة الكوارث والتصدي لها الذي أجري في غوتنغ ومقاطعة كيب الغربية قبل الدوري، اشتمل على تمارين محاكاة التصدي للكوارث.

٦٥ - وكانت فعاليات كأس العالم لعام ٢٠١٠ بمثابة منبر قيّم للحملة العالمية لمناهضة العنصرية التي أطلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقبل بداية الدوري نفسه بوقت طويل، أوضحت المفوضية السامية من خلال تصريحات عامة متنوعة، أنها ترى هذه المناسبة لإقامة مباريات كأس العالم لكرة القدم في وطنها الأصلي فرصة لترويج رسائل مباشرة لمناهضة العنصرية والتمييز. واعتمد مقترح بأن يقوم قائد كل فريق من الأفرقة الثمانية المشاركة في مباريات الدور ربع النهائي، بتلاوة إعلان بلغة الفريق الأصلية يشجع فيه اللاعبين والمسؤولين والمشجعين على نبذ جميع أشكال العنصرية، واعتناق قيم الوحدة المحسدة في كرة القدم.

٦٦ - وقام قادة عشرة أفرقة وطنية لكرة القدم بتوقيع نداء لتخفيض عدد الأمهات اللواتي يقضين نخبهن نتيجة أسباب متصلة بفيروس نقص المناعة البشرية، والأطفال الذين يولدون مصابين به. وما برح برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يعمل بنشاط في إطار عالم كرة القدم، من خلال أنشطة الدعوة التي يضطلع بها سفيراه الرئيسيان للنوايا الحسنة، وهما نجما كرة القدم مايكل بالاك (ألمانيا)، وإيمانويل أديبايور (توغو). ودعا لاعبا كرة القدم، بعد انضمام الموقعين السابق ذكرهم إليهما، إلى تأييد النداء المعنون "من سويتو إلى ريو دي جانيرو، لنطرد الإيدز ببطاقة حمراء". وفي ظل هذا الزخم، اشترك البرنامج أيضاً مع الاتحاد الدولي لكرة القدم في تصميم رموز وشعارات وتماثيل وتأليف أغاني من شأنها زيادة الوعي ولفت الانتباه إلى مسألة الفيروس/الإيدز في جنوب أفريقيا، والقارة الأفريقية، والعالم ككل. وأطلق البرنامج أيضاً حملة باستخدام وسائل متعددة معنونة "إخوان من أجل الحياة"، استعانت بمجموعة متنوعة من المشاهير الرياضيين الدوليين ومن جنوب أفريقيا للترويج للحماية والوقاية من الفيروس/الإيدز.

٦٧ - وبالمشاركة مع ثمانية فنانيين أفريقيين محليين، كل منهم يمثل هدفاً من الأهداف الإنمائية للألفية، وبلاستعانة بموهبة الإنتاج التي يتمتع بها آرثر بيكر، المنتج الموسيقى المشهور عالمياً، أنتج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأغنية المعنونة "٨ أهداف من أجل أفريقيا".

وبالإضافة إلى ذلك، اشترك البرنامج الإنمائي مع مرفق البيئة العالمية في العمل في مشروع النقل المستدام لعام ٢٠١٠. وحملة جنوب أفريقيا الداعية إلى أن تكون مباريات الفيفا لكأس العالم لعام ٢٠١٠ مراعيةً للبيئة، تحت قيادة وزارة الشؤون البيئية والسياحة في جنوب أفريقيا وبمشاركة اللجنة المحلية الفيفا المنظمة لكأس العالم وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، هي مهمة متعددة الجوانب تهدف إلى رفع مستوى الوعي؛ وتقليل النفايات التي لا مبرر لها؛ واستخدام الطاقة بصورة أكثر كفاءة والبحث عن مصادر بديلة للطاقة؛ والحد من استهلاك المياه؛ ومعادلة أثر الكربون الناشئ من الألعاب ككل. وعلاوة على ذلك، اشترك برنامج البيئة مع شركة بوما في مشروع "اللعبة من أجل الحياة"، الذي أقيم لدعم السنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام ٢٠١٠، وهي مبادرة عالمية للأمم المتحدة تهدف إلى زيادة الوعي بالتنوع البيولوجي والحفاظ على الطبيعة في كافة أنحاء العالم.

٦٨ - وأثناء مباريات كأس العالم، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان وفرقة العمل المعنية بتثقيف ومناصرة المشتغلين بالجنس، بالمشاركة مع حكومة جنوب أفريقيا، مشروعاً بحثياً قام بجمع بيانات عن المشتغلين بالجنس وعن فيروس نقص المناعة البشرية أثناء الدوري. وعلاوة على ذلك، شارك الصندوق في إنتاج ٢٥ برنامجاً تلفزيونياً في جنوب أفريقيا في مرحلة الاستعداد لمباريات كأس العالم وأثناءها، تهدف إلى زيادة الوعي والدعم للأهداف الإنمائية للألفية. وتزامنت مع المباراة النهائية لكأس العالم مبادرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وشركاؤه المعنونة "الشباب من أجل أفريقيا أكثر أماناً"، والتي استهدفت الشباب المعرضين للخطر في أفريقيا بغرض تشجيعهم على تجنب السلوكيات وأنماط الحياة المنحرفة.

٦٩ - ودعمت اليونيسيف حكومة جنوب أفريقيا في إبراز صحة الأطفال وسلامتهم في مقدمة ما نُظّم على هامش كأس العالم. وأطلقت اليونيسيف وشركاؤها من القطاعين العام والخاص حملة إعلامية واسعة النطاق تحمل رسالة بأن إيذاء الأطفال واستغلالهم ليس لهما مكان في جنوب أفريقيا. وحذرت الحملة، الموجهة إلى الأطفال والآباء والأمهات والسياح، من إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم، ومن السياحة لغرض ممارسة الجنس مع الأطفال والاتجار بالأطفال؛ وأنشأت أماكن ملائمة للأطفال في أربعة من مهرجانات الفيفا الرئيسية للمشجعين المقامة في سويتو، وساندتون، ونلسبرويت، وبورت الزايبث. وأطلقت اليونيسيف حملة "البطاقة الحمراء" في جنوب أفريقيا قبل الدوري مباشرة وأثناء أسبوع حماية الطفل لعام ٢٠١٠. ووُزعت رسائل وخلفيات للشاشات ونغمات للهاتف المحمول على أعضاء الشبكة بهدف الترويج للقضاء على استغلال الأطفال. وعلاوة على ذلك، اشتركت اليونيسيف مع وزارة التعليم والتنمية المجتمعية في جنوب أفريقيا في تنظيم ٢١ مهرجاناً رياضياً مختلفاً أتاحت فرصاً لتثقيف الأطفال أثناء فترة الدوري، وذلك بهدف

الترويج للأنشطة وأنماط الحياة الصحية للأطفال المحليين، وللمشجعين الشباب من أنحاء العالم.

٧٠ - وخلال مباريات الفيفا لكأس العالم لعام ٢٠١٠، قامت السلطات الوطنية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، بوضع ونشر كتيب للإرشادات الصحية معنون "الخمسات الثلاث" حول موضوع "خمسة أسس لممارسة النشاط البدني المناسب". واستفادت حملة الأمم المتحدة للألفية من المناسبة بإطلاق حملة "لنركل الفقر خارجاً"، التي نظمت مناسبات وأنشطة عامة تهدف إلى تمكين المحرومين والفقراء من السكان المحليين في جنوب أفريقيا. وفيما يتعلق بهذه الأنشطة، أعلن أوغوتشي أونيو، أحد ممثلي حملة الأمم المتحدة للألفية ولاعب كرة قدم من الولايات المتحدة، تأييده علناً لرسالة "العمل من أجل التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"، ودعا مختلف الحكومات إلى تجديد الالتزام بالقضاء على الفقر والجوع بحلول عام ٢٠١٥.

## سادسا - خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

٧١ - في القرار ١٠/٦١، شجعت الجمعية العامة الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة المختلفة على تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام الواردة في تقرير الأمين العام (A/61/373). وحددت خطة العمل (انظر أيضاً الفرع الأول أعلاه) إطاراً يتضمن خطوط العمل الرئيسية ونقاط العمل، لإشراك منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء وعالم الرياضة والشركاء الآخرين، وتمكينهم من الاستفادة من الإنجازات التي تحققت في مجال الرياضة من أجل التنمية والسلام، بهدف دمج الرياضة بشكل أفضل في جدول الأعمال الدولي للتنمية وبناء السلام، من أجل إقامة روابط واضحة بين فرصة المشاركة في مجال الرياضة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والأهداف الأوسع نطاقاً للتنمية والسلام المستدامين.

٧٢ - وفي القرار ١٣٥/٦٣، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم خطة عمل بشأن سبل تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وبالنظر إلى الإنجازات المحققة في الماضي، والمعرفة المكتسبة، وثرعات التنفيذ، والدروس المستفادة، والتحديات المحددة، تبقى خطة العمل صالحة ومنطبقة بشكل عام. وبناءً عليه، سيبين الفرع التالي خطوط عمل رئيسية معدلة تعديلاً طفيفاً، وبالإضافة إلى ذلك، بناءً على الأنشطة العديدة المذكورة في الفرع الخامس، سيستعرض بإيجاز ما أنجز من نقاط العمل، وتلك التي ما زال يتعين إنجازها أو التي يتعين أن تواصل مختلف الجهات الفاعلة إنجازها. وحتى يتسنى لخطة العمل أن تتسق مع قرار

الجمعية العامة بأن تنتقل إلى نظام دورة الإبلاغ نصف السنوية بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، ينبغي لها وفقاً لذلك أن تغطي مدة سنتين. والهدف هو تشجيع الأمم المتحدة وشركائها على الانتقال من مرحلة التوعية إلى مزيد من التنفيذ والعمل. ويُهاب بجميع أصحاب المصلحة العمل بما يتماشى مع خطوط العمل الرئيسية لدمج الرياضة من أجل التنمية والسلام في جدول أعمال التنمية على جميع الصُّعد.

## ألف - خطوط العمل الرئيسية

### ١ - الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

التحدي: تشكل الأهداف الإنمائية المتفق عليها عالمياً برنامجاً مشتركاً يسمح لأصحاب المصلحة بالعمل معاً والإسهام في تحقيق التقدم نحو إطار عالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

الإجراء: تعزيز التعاون والتنسيق من أجل التوصل إلى رؤية مشتركة بشأن دور الرياضة في خدمة التنمية والسلام، وإنشاء شبكة معارف، وتحديد الأولويات وإذكاء الوعي. واتخاذ وتعزيز مبادرات في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في المجالات التي تحقق فيها أقصى الفوائد فيما يتعلق بإنجاز الأهداف الإنمائية.

### ٢ - وضع السياسات

التحدي: ثمة حاجة إلى إدماج استراتيجيات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في خطط وسياسات التنمية الوطنية والدولية والحكومية والمتعددة الأطراف، مع تعزيز التعاون والتنسيق بين أصحاب المصلحة.

الإجراء: تشجيع ودعم إدماج وتعميم مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بشكل منهجي في الخطط والسياسات الإنمائية. والترويج لمبدأ "الرياضة للجميع"، ووضع سياسات تتسم بالشمول في مجالي الرياضة والتربية البدنية.

### ٣ - تعبئة الموارد

التحدي: يتطلب توسيع نطاق مبادرات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية وأهداف بناء السلام، استثماراً ملتزماً وتعبئة الموارد وإقامة شراكات خلاقية.

الإجراء: تعزيز آليات التمويل المبتكرة والترتيبات التي يتخذها أصحاب المصلحة المتعددين والترويج لها على جميع المستويات، بما في ذلك إشراك المنظمات الرياضية والمجتمع المدني والرياضيين والقطاع الخاص.

#### ٤ - الأدلة على التأثير

التحدي: يتطلب تعميم مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في السياسات والخطط، وكذلك تنفيذ برامج تسخير الرياضة لأغراض التنمية بحثاً منهجياً ورصداً وتقييماً شاملياً.

الإجراء: تشجيع ودعم إجراء البحوث القائمة على الأدلة، واستحداث وتعزيز أدوات ومؤشرات وأطر مرجعية شاملة من أجل التقييم والرصد تستند إلى معايير متفق عليها بشكل مشترك.

#### باء - نقاط العمل

##### الدول الأعضاء

٧٣ - تقع مسؤولية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وصون السلام على عاتق الحكومات أولاً وقبل كل شيء.

- إن الحكومات، بتقديم إفادتها المستفيضة التي أوردتها هذا التقرير، برهنت على اهتمامها باستخدام الرياضة كأداة للتنمية والسلام. وبرهنت على ذلك أيضاً دعوة الجمعية العامة للجنة الأولمبية الدولية للمشاركة في الجمعية بصفة مراقب (قرار الجمعية العامة ٦٤/٣).
- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام دوره التنسيقى إزاء إجراءات الجمعية العامة المتعلقة بالرياضة ومضى في التأكيد على ذلك الدور. وتجلى ذلك في نشاطه التنسيقى المتصل باتخاذ عدة قرارات، بما في ذلك القرار ٦٤/٤ بشأن الهدنة الأولمبية، والقرار ٥/٦٤ بشأن كأس العالم لعام ٢٠١٠ الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم في جنوب أفريقيا.
- لا يوجد، مع ذلك، دليل قوي على حدوث زيادة واسعة النطاق في الاستثمارات التي توظفها الوكالات الحكومية ذات الصلة في برامج تسخير الرياضة لأغراض

التنمية والسلام. وبالمثل، لم يجر الاضطلاع بإدماج الرياضة في ورقات استراتيجية الحد من الفقر إلا في حالات معدودة.

- من خلال الفريق العامل المواضيعي الأول المعني بالرياضة وغماء الأطفال والشباب، التابع للفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، تتناول الحكومات، مسائل شتى منها مسألة حماية الأطفال والشباب، والرياضيين الشباب من الاستغلال.

- كما ورد في الفرع الرابع من هذا التقرير، بفضل التبرعات التي قدمها عدد قليل من الحكومات، اجتمعت ٢٦ حكومة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في إطار الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، للبدء في وضع سياسات وتوصيات متعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

- تشير الملاحظة إلى أن هناك اتجاهًا عامًا صوب السياسات والبرامج الرياضية التي تركز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وعلى الأشخاص ذوي الإعاقة. وسيركز الفريق المواضيعي المعني بالرياضة والمساواة بين الجنسين والأشخاص ذوي الإعاقة، التابع للفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، الذي سيبدأ نشاطه على الأرجح في خريف عام ٢٠١٠، على عدة مسائل منها، تقديم دليل في هذا الصدد.

- بالنسبة لإقامة الاتصال مع منظومة الأمم المتحدة، يعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على تيسير تحديد جهات التنسيق الوطنية المعنية بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام لدى الكثير من الحكومات.

٧٤ - وكما يستدل عليه من الإنجازات الواردة أعلاه، فقد أحرزت الحكومات تقدماً كبيراً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. إلا أنه، سواء بالنسبة للحكومات التي أفادت باتخاذ إجراءات وتلك التي لم تفد بذلك، يتطلب الأمر القيام بالمزيد من المبادرات تمثياً مع نقاط العمل الخاصة بالحكومات الواردة في خطة العمل. ويُهاب بالدول الأعضاء أن تعيد النظر في خطة العمل بغية استعراض السياسات والممارسات الوطنية. كما يُهاب بها أن تنضم إلى الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وأن تدعمه.

#### منظومة الأمم المتحدة

٧٥ - في خطة العمل، دعيت منظومة الأمم المتحدة كي تحقق كامل قدرات الرياضة في الإسهام في الصحة والتعليم والتنمية والسلام.

- أدى تعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام مع المنظمات الرياضية من قبيل اللجنة الأولمبية الدولية، ومنظمة السلام والرياضة، والرابطة العامة للاتحادات الرياضية الدولية (SportAccord)، والاتحاد الدولي لكرة القدم، واتحاد الرابطة الأوروبية لكرة القدم، إلى زيادة التماسك والتعاون على صعيد المنظومة بين هؤلاء الشركاء ومنظومة الأمم المتحدة.
- بالنظر إلى الإفادات التي قدمتها الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة، هناك دليل واضح على تزايد إدماج منظومة الأمم المتحدة لمفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في سياساتها وبرامجها وخططها الطويلة الأجل للاتصالات.
- يندر، مع ذلك، إدراج مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بشكل محدد في البرامج القطرية للأمم المتحدة والتقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغيرها من الوثائق الاستراتيجية والتخطيطية والسياساتية، من أجل إقامة إطار مشترك لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام قصد استخدام الرياضة استخداما فعالا في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية.

٧٦ - ونتيجة للتطورات التي حدثت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، يُهاب بمنظومة الأمم المتحدة أن تواصل تعزيز تعاونها مع المنظمات الرياضية العالمية. وعلاوة على ذلك، فإن منظومة الأمم المتحدة مدعوة إلى العمل، بتيسير ومساعدة من مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، على زيادة جهودها لإدراج الرياضة في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات القطرية الموحدة والبرامج القطرية للأمم المتحدة وغيرها من الوثائق الاستراتيجية والتخطيطية والسياساتية. وتدعى الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة للإبلاغ عن إنجازاتها وتقديم المعلومات عنها بانتظام.

### أصحاب المصلحة الوطنيون والدوليون

٧٧ - في خطة العمل، دعي أصحاب المصلحة الذين ينتمون لفئات واسعة التباين، كي يوسعوا من أنشطتهم ويزيدوا من تعاونهم. ويتضمن هذا التقرير عددا من الأمثلة على الشراكات التي أقيمت ونماذج تعبئة الموارد التي وضعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات العاملة في ميدان تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، على نحو متزايد مع مشاهير الرياضيين بوصفهم دعاة ورسول للنوايا الحسنة.
- يتضمن هذا التقرير أدلة، وردت خاصة من عدة منظمات رياضية دولية من قبيل اللجنة الأولمبية الدولية والرابطة العامة للاتحادات الرياضية الدولية (SportAccord) والاتحاد الدولي لكرة القدم فيما يتعلق بأنشطتها التي تعزز مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام ومفهوم "الرياضة للجميع".

٧٨ - أصحاب المصلحة الوطنيون والدوليون، بما في ذلك وسائط الإعلام والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والشركات والمنظمات الرياضية مدعوون إلى استعراض خطة العمل، بغية تحديد المجالات التي يمكن أن تعود فيها الجهود الإضافية بفائدة أكبر. وفي هذا السياق، يُهاب بمنظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء، حيث أمكن، إذكاء وعي أصحاب المصلحة بنقاط العمل الخاصة بهم وحثهم على التعاون والعمل معا من أجل تحقيق الأهداف الواردة في خطة العمل. وينبغي لمكتب الأمم المتحدة، المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام أن يبلغ، حسب الاقتضاء، عن التطورات التي تحدث فيما يخص هذا الفرع الجزئي من خطة العمل. ويُهاب بالجهات الفاعلة الأخرى، بما في ذلك وسائط الإعلام والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمنظمات والاتحادات الرياضية أن تتعاون، بدورها، مع منظومة الأمم المتحدة، وأن تدعم برامج وأنشطة تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام التي تنفذها أو تديرها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ويجدر التشجيع كذلك على إقامة شراكات استراتيجية جديدة وتوسيع نطاق الشراكات القائمة وإعداد نماذج مبتكرة لتعبئة الموارد.

### التنسيق عن طريق المستشار الخاص ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

٧٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحرز المستشار الخاص ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، تقدما كبيرا فيما يتعلق بالإطار المشترك الذي يضم المبادرات والشركاء ذوي الصلة بالرياضة في كافة القطاعات، والذي يتكون من شراكات وأنشطة متسقة للاتصال والتوعية والدعوة وتبادل المعلومات ونشرها بانتظام، وذلك بوسائل منها إنشاء الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ومن الضروري أن تستمر ولايات وأنشطة المستشار الخاص والمكتب وأن تدعمها الدول الأعضاء على وجه الخصوص، وأن يواصل المستشار الخاص دوره القيادي في دعم

إقامة الشراكات بين عالم الرياضة والمجتمع المدني والأوساط الإنمائية وفي العمل على وضع إطار مشترك في منظومة الأمم المتحدة، يشمل الدول الأعضاء وغيرها من الشركاء. ويُهاب بمختلف الجهات الفاعلة في الإطار المؤسسي لمفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وخاصة الدول الأعضاء، مواصلة تقديم وتوليد الدعم، سواء من حيث إعطاء الأولوية لأنشطتها أو من حيث توفير الموارد لها. وهذا يشمل استمرار التبرعات الخارجة عن الميزانية ونظر الدول الأعضاء في إدراج العمليات المتعلقة بهذا النهج في ميزانية الأمم المتحدة حيثما أمكن.